الحاجات الإرشادية كما تدركها مُعلمات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمركزي التوحد ومتلازمة داون صبراتة

د.خيرية عبدالله البكوش - كلية الآداب والتربية- صبراتة ــ جامعة صبراتة

ملخص البحث :

يهدفَ البحث إلى التعرف على الحاجات الإرشادية الأكثر أهمية، كما تدركها مُعلمات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمركزي التوحد ومتلازمة داون صبراتة ، وإلى الكشف عن الفروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية، كما تدركها مُعلمات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمركزي التوحد ومتلازمة داون صبراتة تبعاً للمتغيرات الآتية (المؤهل العلمي ، وسنوات الخبرة ، والحالة الاجتماعية) ولتحقيق أهداف البحث، تم اختيار عينة مكونة من (34) مُعلمة، وقد استخدمت الباحثة، استبيان الحاجات الإرشادية ، وأظهرت نتائج البحث، أن الحاجات الإرشادية الأكثر أهمية _ كما تدركها مُعلمات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمركزي التوحد ومتلازمة داون صبراتة_ هي الحاجات الثقافية، وقد جاءت بالمرتبة الأولى ، تليها الحاجات الأكاديمية بالمرتبة الثانية، ثم الحاجات المهنية التربوية بالمرتبة الثالثة ، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية، كما تدركها مُعلمات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمركزي التوحد ومتلازمة داون صبراتة تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والحالة الاجتماعية).

المقدمة :

يُعدُّ معلم الفئات الخاصة حجر الزاوية في العملية التربوية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ولهذا فإن عملية اختياره لهذه المهمة المتزايدة الأعباء، عملية مُهمة، ولا سيما أن في هذه العملية يسعى إلى مُساعدة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال فهمهم وإدراك مشاكلهم والتغلب عليها، بغية الوصول إلى تحقيق التوافق بينهم و بين البيئة التي يعيشون فيها؛ لأن المعلم هو الذي يحقق هذه الأهداف، ويقوم باختيار الخبرات والأنشطة التي يحتاج إليها الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة؛ لأنه يتفاعل مع كائن بشري متغاير مما يجعله يواجه يوميا مشكلات متباينة المصدر ومتنوعة الحجم (حليمة زعطوط، 2019: 1).

ويختلف دور معلم الفئات الخاصة عن دور المعلم العادي، فمعلم الفئات الخاصة يتعامل مع فئة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة التي تتطلب منه فهم تام لخصائصهم النفسية وسلوكياتهم واحتياجاتهم وميولهم واهتماماتهم، و يسعى إلى تقديم ما يناسبهم بالأساليب والطرق والأنشطة التي تتماشى معهم وتتناسب مع مستوياتهم، وتناسب ظروفهم المختلفة (أحمد شكري،1989: 8).

والتواصل مهمة رئيسة من مهام معلم الفئات الخاصة، وهي عملية يتم من خلالها نقل المعلومات، والتوجيهات، والإرشادات إلى أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وإحاطتهم علما بها وتتبادلها بينهم، بوسيلة أو أكثر من الوسائل الممكنة .

مشكلة البحث :

يُعدُّ العمل في مجال التربية الخاصة من الأعمال الإنسانية والشاقة التي تتطلب جهداً كبيراً من القائمين على العمل فيها ، وبصفة خاصة معلم ذو الاحتياجات الخاصة، الذي يواجه أكثر من معلم التلاميذ العاديين، مما يؤثر على أدائه و نتائجه و تواصله مع الآخرين.

وعلى معلم الفئات الخاصة أن يتصف بعدة صفات حتى يؤدي عمله على أكمل وجه، ومن هذه الصفات أن يكون ناضجاً ومؤهلاً ومدرباً بشكل كاف، ويزيد من خبراته في التخصص أكثر فأكثر، وحكيماً في اختيار القرارات السليمة، فالمهمة الأصعب التي تنتظر معلم الفئات الخاصة الذي يتوقع منه أنه يتعامل مع أطفال يظهرون انحرافات نمائية، واضطرابات سلوكية فقد أشار ماكبرايد (McBrid) بأنه يفترض في معلمي الفئات الخاصة؛ ونتيجة لتعاملهم مع هذه الفئة من الأطفال، فإنهم يتعرضون لضغوط شخصية تختلف عن تلك التي يتعرض لها المعلمون العاديون، حيث أن تعليم الأطفال ذو الاحتياجات الخاصة ينطوي على صعوبات متعددة، وقد تنعكس بدورها على السمات الشخصية لهؤلاء المعلمين (خالد الكخن،1997: 17) فإذا كان المعلم هو أحد أهم أركان العملية التعليمية، فان أي معوقات تعترض طريقه دون أدائه التعليمي على النحو الأفضل، تؤدي إلى إحساسه المباشر بعجزه عن القيام بواجباته ومسؤولياته تجاه الأجيال التي يعلمها والمجتمع الذي يعمل فيه، وإزاء هذا الصراع بين الواقع وبين ما هو متوقع أن يقوم به المعلم، فإن ذلك يدفع باتجاه انخفاض الروح المعنوية لديه.

وعلى الرغم من عطاء المعلم و تضحياته، فالطفل ذو الاحتياجات الخاصة لا يتغير بسرعة أو بسهولة، الأمر الذي قد يبعث في النفس شعور بالإحباط وعدم الكفاية و خيبة الأمل، وهذا_ بحد ذاته_ يعدُّ مصدر ضغط مهني للمعلم.

مما تقدم تتلخص مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤلات التالية :

1- ما الحاجات الإرشادية الأكثر أهمية، كما تدركها مُعلمات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

بمركزي التوحد ومتلازمة داون صبراتة ؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية كما تدركها مُعلمات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمركزي التوحد ومتلازمة داون صبراتة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية كما تدركها مُعلمات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمركزي التوحد ومتلازمة داون صبراتة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة ؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية كما تدركها مُعلمات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمركزي التوحد ومتلازمة داون صبراتة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية ؟

أهداف البحث: تتمثل أهداف البحث الحالي في الآتي :

1- التعرف على الحاجات الإرشادية الأكثر أهمية، كما تدركها مُعلمات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمركزي التوحد ومتلازمة داون صبراتة .

2- الكشف عن الفروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية، كما تدركها مُعلمات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمركزي التوحد ومتلازمة داون صبراتة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

3- التعرف على الفروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية، كما تدركها مُعلمات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمركزي التوحد ومتلازمة داون صبراتة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

4- التعرف على الفروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية، كما تدركها مُعلمات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمركزي التوحد ومتلازمة داون صبراتة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

أهمية البحث : تتضح أهمية البحث من خلال جانبين كالتالي :

أولاً- الأهمية النظرية :

1- يعدُّ هذا البحث إضافة علمية للتراث النظري حول متغيرات البحث.

2- ندرة البحوث المتعلقة بموضوع البحث، خاصة على المستوى المحلي.

ثانياً- الأهمية التطبيقية :

1- توفير أدوات البحث بما يناسب عينة البحث، خاصة أن التراث السيكومتري يشير إلى عدم وجود مثل هذه الأدوات لهذه العينة.

2- الاستفادة من الإطار النظري ونتائجه .

3- قد تسهم نتائج البحث في إرشاد المسؤولين إلى إعداد دورات تدريبية خاصة بالحاجات الإرشادية التي يحتاجها مُعلمي أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

حدود البحث ـ يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية :

1-الحدود العلمية : تتحدد الحدود العلمية بدراسة الحاجات الإرشادية، كما تدركها مُعلمات

أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .

1- **الحدود البشرية :** يقتصر البحث الحالي على عينة من مُعلمات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمركزي التوحد ومتلازمة داون صبراتة.

2- **الحدود الزمنية :** تم تطبيق أداة البحث في شهر فبراير سنة 2021م.

3-الحدود المكانية : تتحدد الحدود المكانية للبحث الحالي بمركزي التوحد ومتلازمة داون صبراتة.

مفاهيم البحث :

1- الحاجات الإرشادية :

ينبغي على الآباء والمعلمين أن يكونوا على دراية بكافة الأساليب والطرق من أجل فهم أكبر لحالة أبنائهم، ومساعدتهم على تنمية قدراتهم واستغلالها (سمية بلعقون،2019: 17).

التعريف الإجرائي للحاجات الإرشادية:

هي كل نقص يعاني منه المعلم أثناء تعامله مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة سواء حاجات أكاديمية أو حاجات مهنية تربوية أو حاجات ثقافية، والتي تقاس بالاستبانة المستخدمة في هذا البحث.

2- معلم ذوي الاحتياجات الخاصة: هو الشخص الذي تلقى تكويناً أو تدريباً قبل أو أثناء الخدمة بمؤسسة متخصصة بالفئات الخاصة (عبد الفتاح أبي مولود، وفاطمة غالم، د. ت: 112).

3- طفل ذوي الاحتياجات الخاصة :

هو الطفل الذي يختلف عن الطفل العادي أو المتوسط من حيث القدرات العقلية أو الجسمية أو الحسية، أو من حيث الخصائص السلوكية أو اللغوية أو التعليمية، إلى درجة يصبح من الضروري تقديم خدمات التربية الخاصة، والخدمات المساندة لتلبية الحاجات الفريدة للطفل، ويفضل معظم التربويين حاليا استخدام مصطلح ذوي احتياجات خاصة؛ لأنه لا ينطوي على المضامين السلبية التي تنطوي عليها مصطلحات العجز أو الإعاقة وما إلى ذلك (عمار سليم وآخرون،2020: 62).

الإطار النظري للبحث

أولاً- تعريف الحاجات الإرشادية :

عرفها الطحان و أبو عطية : بأنها رغبة الفرد في التعبير عن مشكلته بشكل إيجابي منظم بقصد إشباع حاجته التي لم يتهيأ لإشباعها، أو لأنه لم يكتشفها بنفسه، أو أنه اكتشفها ولم يستطع إشباعها بمفرده، ويهدف من التعبير عن مشكلاته التخلص منها والتمكن من التفاعل مع بيئته والتكيف مع مجتمعه الذي يعيش فيه (حليمة زعطوط، 2019: 11).

وترى ليلى مدور أن الحاجات الإرشادية هي المشكلات التي تسبب للمعلم ضيقاً، وهو ما يسعى إلى إيجاد حلول لإشباعها، حتى يتمكن من التفاعل والتكيف السليم مع المحيط الذي يعيش فيه (ليلى مدور،2020: 187).

يتضح مما سبق أن الحاجات الإرشادية هي الحاجات التي ترى مُعلمة ذوي الاحتياجات الخاصة أنها بحاجة لها، سواء أكانت حاجات مهنية تربوية أو حاجات أكاديمية أو حاجات الثقافية، حتى تساعدها على التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، بطريقة إيجابية وفعالة.

ثانياً- المتطلبات المهنية التي يحتاجها معلم الفئات الخاصة:

1- المتطلبات المهنية الخاصة بالجانب الأكاديمي :

يقصد بهذا المجال اكتساب المعرفة الصحيحة، والمهارات العلمية التي يحتاجها المعلم في أصول المهنة وأوضاعها وأساليبها، حتى يتمكن من التعامل الفعال الناجح في عملية التعليم، وتحقيق أهدافها.

وفي هذه الحالة على المعلم أن يتمتع بمعرفة واسعة، وعميقة في مجال المادة الدراسية التي يقوم بتدريسها، وتشمل هذه المعرفة طبيعة هذا

المجال، وأساليب البحث فيه، و على المعلم أيضا أن يتمتع بفهم كامل للأسس النفسية للتعلم، ويشمل ذلك أسس التعلم الجيد، و نظريات التعلم المختلفة، وتطبيقها في مجال التدريس، والخصائص الجسمية والعقلية للطلاب (يسن قنديل،1999: 177).

ويتطلب نجاح العملية التعليمية معلماً يمتلك من المهارات والقدرات والمعلومات ما يجعله مربيا وباحثاً تربوياً، يسهم في حل المشكلات التربوية عن دراية ووعي، ويستطيع إنجاز مهماته التربوية، والاجتماعية على أتم وجه، ويحسن استثمار التقنيات التربوية، ويستخدم مستحدثاتها في تمكن ومهارة، ويتفهم بعمق مهماته تجاه مجتمعه وأمته عن طريق المواقف التعليمية (أنور حسين، وعلي القدمي،1996: 115).

و يرى بعض التربويين أنه يجب على المعلم أن يكون منفتحاً على العالم، يعلم ما يجري فيه، ويتابع الجديد في مجال تخصصه، و إلا وقع في هاوية الأمية العلمية، حيث يستطيع بعمله، ومهاراته وإخلاصه أن يعوض النقص في المبنى المدرسي، وبعض التجهيزات (سامي نصار وآخرون،2015: 609).

2- المتطلبات المهنية الخاصة بالجانب التربوي :

يركز هذا المتطلب على ضرورة اكتساب المعلم المهارات التدريسية والمعارف اللازمة في تخصصه، ويهدف الإعداد المهني التربوي إلى ما يلي :

1- المعرفة التامة بأهداف التربية الخاصة، ومبادئها التعليمية المقدمة إليه.

2- الإلمام بطرق بناء شخصية ذوي الاحتياجات الخاصة بطريقة سوية.

3- الاهتمام بالعمل في ميدان الإعاقة.

4- التمكن من طرق التواصل التربوي بين المدرسة والأسرة لمساعدة طفل ذوي الاحتياجات الخاصة ورعايته.

5- تعويد الطفل على تحمل المسؤولية وفق مستوى الإعاقة تجاه نفسه والمحيطين به.

6- تصميم وسائل تعليمية تتناسب مع نوع ودرجة الإعاقة.

7- القدرة على ربط الكلمات التي يتعلمها المعوق بمدلولاتها الحسية لإثراء حصيلته اللغوية.

8- حسن استغلال المهارات اليدوية لدى المعاق.

9- القدرة على التقويم الموضوعي بما يناسب نوع الإعاقة وشدتها.

10- فهم الطفل المعاق، وتقييم مدى اكتسابه للمهارات التعليمية المقدمة إليه.

ولتحقيق هذه الأهداف يجب أن يلم المعلم بالأصول العلمية والأسس التربوية، والمهارات التعليمية اللازمة للمعلم في المواقف التعليمية التي تواجهه، فيعرف كيف يقوم بالتدريس؟ وكيف يطوع المواد الدراسية لخدمة حاجات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ومواجهة ميولهم واستعداداتهم؟ لأنه سيتعامل مع أطفال غير عاديين ذو صفات وخصائص تختلف عن العاديين، مما يستلزم منه ألا يتعلم العلم وحده، وإنما يتعلم طريقة تعليمه لهؤلاء الأطفال (سامي نصار وآخرون،2015: 611).

3- المتطلبات المهنية الخاصة بالجانب الثقافي:

إن الثقافة هي كل ما ينتجه المجتمع من أفكار ومعارف وقيم وأساليب تربوية، وأنماط سلوكية واجتماعية، تتجلى في المقومات الفكرية، والأخلاقية، والروحية، والتفاعل الاجتماعي، واستثمار التطور العلمي، والتكنولوجي (محمد غشم،2007: 87).

و يقتضي عمل المعلم أن يكون مثقفاً، لديه قدراً من المعارف العامة في شتى المجالات، فالمدرس ليس مدرساً لمادة علمية فحسب، وإنما لابد أن يكون دارساً للثقافة، **ويهدف الإعداد الثقافي بصفة عامة إلى :**

1- تنمية مدركات المعلم حول وظيفة التربية في تنمية المجتمع، وأهمية دوره في النظام الاجتماعي وتطويره.

2- تعزيز المعلم بالانتماء والمواطنة، وتعميق خلفيته الثقافية حول طبيعة المجتمع، ومشكلاته ومتطلباته التنموية، مما يساعده على تبني أطر فكرية منظمة تمكنه من فهم مستجدات الأحداث في العالم وتطورها، وانعكاسها على تربية و تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة.

3- المعرفة المتنوعة لفهم الإنسان وعالمه، و إثراء معلوماته الأساسية لتكوين المواطن والمربي، وتنمية مهارات الاطلاع على التطور الفكري للمواد العلمية والمهنية في مجالات التخصص المختلفة لتربية ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.

4- مساعدة المعلم على إدراك العلاقة التكاملية الشمولية بين المواد الدراسية والموقف التعليمي، وغايات التربية الخاصة (سامي نصاروآخرون،2015: 620-621).

ثالثا- أهم الحاجات الإرشادية للمعلمين:

1- **الحاجات الإرشادية النفسية**: الحاجة إلى الأمن وهو نوعان، مادي ومعنوي، فالأول يتمثل في وجود أجر محترم مقابل ما يقدمه من خدمات في عمله، أما الثاني فيتمثل في توفير الحوافز والتشجيع، والعلاقات المبنية على أساس التفاعل والتعاون، هذه الحاجات كلها إذا لم يحصل عليها المعلم في وجود ظروف مساعدة، تتطور وتظهر عنده مشكلات عدم التوافق مع المهنة، وهنا لابد من إرشاده لإشباع هذه الحاجات (عماد الزغلول،2007: 120).

2- **الحاجات الإرشادية المهنية:** يظل التوافق المهني، والرضا عن المهنة لدى المعلم من الحاجات المُهمة، ولا يتأتى إلا في ظل إشراك المعلم في قرارات العمل، خاصة تلك المرتبطة به من خلال توفير برامج تدريب للمعلمين تمكنهم من الإلمام بالأهداف والمنهج في ظل الإصلاحات الجديدة.

3- **الحاجات الاجتماعية**: المعلم بحاجة إلى التقدير الاجتماعي، وأن تكون له مكانة اجتماعية محترمة بين الفريق التربوي، وبما أن المعلم كائن اجتماعي، لابد أن ينتمي إلى جماعة يشعر معها بالتقدير، والمعلم الذي يشعر أنه بعيد عن زملائه تنشأ عنده حالة من عدم الانتماء إلى أية جماعة، فيشعر بالوحدة والانعزال.

4- **الحاجات الاقتصادية للمعلمين** : قيمة المهنة تكمن في مدى توفيرها لمصدر مادي محترم يكفل حاجات الأفراد والمعلمين، فالمعلم يحتاج إلى مزيد من الاهتمام المادي مقارنة بالمجهودات المقدمة، وأهم حاجات هذا الجانب، التأكيد على توفير فرص الترقية والمكافآت (ليلى مدور،2013: 195- 196).

3- **الحاجات الإرشادية الأكاديمية:** الحاجات الأكاديمية هي ما ينتظره المعلم من تطوير للكفاءة الأدائية ورفع مستواها، وهذا ما أكدته التطورات الحديثة بالأنظمة التربوية، في الاهتمام بتطوير إعداد المعلم وتدريبه لتأدية مهام جديدة، حتى تؤدي عملية التدريس هدفها المنشود، كذلك يجب أن تكون عملية الإعداد وفق التوجهات العالمية المعاصرة التي تجعل من هذا الإعداد، إعداداً تخصصياً ومهنياً وعلمياً، من خلال أبعاد متكاملة تهدف إلى تطوير وإصلاح مخرجات التعليم .

والمواقف الصفية تفرض على المعلم أن يساير أحدث المعلومات المتعلقة بعالم الطفل، ويجب أن تكون المسايرة جزء من تطور الحياة

التربوية، إذ أن عملية مسايرة التطور ومتابعة الجديد في حقل الطفولة، يعد عملية مستمرة ولانهاية لها، فالمعلم يبذل جهداً لاكتساب هذه المعرفة من خلال حضور الدورات التعليمية، وحضور الورشات والمؤتمرات (فرحات موساوي، ونعيمة الأطرش ،2017: 56).

الدراسات السابقة :

ستعرض الباحثة بعض الدراسات قريبة الصلة بموضوع البحث، وقد تم ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث، وهي على النحو التالي:

أجرى محمد (1999م) بحث بهدف التعرف على طبيعة الضغوط النفسية لدى المعلمين و المعلمات وحاجاتهم الإرشادية، بالإضافة إلى الكشف عن الفروق بين المعلمين والمعلمات في شعورهم بهذه الضغوط، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام مقياس الضغوط النفسية لدى المعلمين و المعلمات في شعورهم بهذه الضغوط، وقد تبين من النتائج أن هناك أربعة مظاهر للضغوط النفسية لدى المعلمين وهي : الضغوط الإدارية، والضغوط الطلابية، والضغوط التدريسية، والضغوط الخاصة بالعلاقات مع الزملاء، أما الفروق بين الجنسين، فقد أظهرت النتائج وجود فروق في الضغوط الإدارية لصالح الذكور، أما الفروق في الضغوط الطلابية، والضغوط الخاصة بالعلاقات مع الزملاء، فهي تشير إلى أن المعلمات أكثر معاناة من المعلمين، ولم تشر النتائج إلى فروق بين الجنسين في الضغوط التدريسية أو الدرجة الكلية للضغوط، كما تم مناقشة الحاجات الإرشادية للمعلمين في ضوء هذه الضغوط (يوسف عبد الفتاح ،1999: 195).

وفي سنة (2005م) هدفت دراسة موسى إلى الكشف عن الحاجات الإرشادية لدى (آباء وأمهات) المعاقين في محافظة جرش، وإلى التعرف على أثر المتغيرات التالية (جنس الوالدين، وعمر الوالدين، والدخل الشهري للوالدين، ونوع إعاقة الابن أو الابنة، وشدة إعاقة الابن أو الابنة) و تكونت عينة الدراسة من (240) فرداً من آباء و أمهات الأطفال ذوي الإعاقات السمعية، والعقلية، والحركية المسجلين بمراكز التأهيل المجتمعي في محافظة جرش، وأشارت النتائج إلى : أن أكثر الحاجات النفسية أهمية لدى آباء المعاقين، هي الحاجة إلى برامح إرشادية تدريبية لإخراج أبنائهم من الشعور بالنقص، وبرامج إرشادية خاصة بأسرة المعاق، وأكثر الحاجات الاقتصادية

أهمية، توفير مراكز حكومية لتأهيل المعاقين بتكاليف قليلة أو مجانية، وأكثر الحاجات الاجتماعية أهمية، وجود مؤسسات اجتماعية تقوم برعاية المعاقين، وأكثر الحاجات إلى المعلومات أهمية، الحاجة إلى معلومات إرشادية حول كيفية تعلم أبنائهم المعاقين وإرشادهم، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية النفسية تبعاً لمتغيرات (جنس الوالد، وعمر الوالدين، ونوع الإعاقة) ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيري (مستوى الدخل، ومستوى الإعاقة) (محمد بن موسى،2005: 10-11).

وهدفت دراسة وفائي (2013م) إلى الكشف عن طبيعة الفروق الإحصائية في مشكلات معلمي التربية الخاصة المتعلقة بكل من (الإدارة المدرسية، والتجهيزات المكانية والوسائل التعليمية، وتعاون معلم الصف العادي، والإشراف التربوي) تعزى لمتغيرات (الجنس، وسنوات الخدمة، والمؤهل العلمي، والدخل الشهري) وتكونت عينة الدراسة من(44) معلماً ومعلمة، استخدمت الدراسة مقياس مشكلات المعلمين، وقد أظهرت النتائج، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير معلمي التربية الخاصة بمدارس محافظات غزة حول المشكلات التي تواجههم، تعزى لمتغير الجنس، لكنها وجدت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة في المجال الثاني (التجهيزات المكانية، والوسائل التعليمية)والمجال الثالث (تعاون معلم الصف العادي) لصالح أكثر من10 سنوات، بينما لم تجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير معلمي التربية الخاصة تعزى لمتغير (المؤهل العلمي) (محمد وفائي وآخرون،2013: 1).

وقام البحيري (2014م) بدراسة الحاجات الإرشادية النفسية لدى أولياء أمور ذوي الإعاقة العقلية، وإلى التعرف أيضا على أثرمتغير (النوع، والعمر، ومستوى الإعاقة لأبنائهم) على تلك الحاجات، وللتحقق من ذلك قام الباحث بتطوير استبانة تكونت من (48) فقرة خصيصاً لغايات هذه الدراسة بعد التحقق من دلالات الصدق والثبات لأداة الدراسة، ومن ثم طبقت الاستبانة على عينة الدراسة متكونة من (131) من أولياء أمور ذوي الإعاقة العقلية، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية : أن الحاجات الإرشادية النفسية الخمسة الأكثر أهمية لدى أولياء أمور ذوي الإعاقة العقلية مرتبة تنازليا، ابتداء من أكثرها أهمية هي : أحتاج إلى التعامل بموضوعية مع شعوري بالقلق من

المستقبل الخاص بإبني ذو الإعاقة، وأحتاج إلى التغلب على الخوف المستمر من تعرض إبني ذو الإعاقة للأذى من الأخرين، وأحتاج إلى إرشاد حول شعوري بالقلق المتواصل تجاه المشكلات الصحية لإبني ذو الإعاقة، وأحتاج إلى التعبير عن مشاعري المتعلقة بإعاقة إبني، وأحتاج إلى إرشاد حول كيفية التعامل مع إحساسي بالتعب والإرهاق المتواصل بسبب رعاية إبني ذوالإعاقة ، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية النفسية تعزى لمتغير جنس ذوي الإعاقة (ذكر ، وأنثى) ولم تختلف الحاجات الإرشادية النفسية بشكل دال إحصائياً باختلاف الفئة العمرية لذوي الإعاقة العقلية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الحاجات الإرشادية النفسية تعزى لمتغير مستوى الإعاقة العقلية(عبدالرقيب البحيري وأخرون،2014: 1).

واستهدفت دارسة زعطوط (2019م) الكشف عن الحاجات الإرشادية لمُعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، والكشف عن الفروق في وجهات نظر المعلمين تبعاً للمتغيرات الآتية (سنوات الخبرة، والتخصص، وطبيعة التكوين) في تحديد الحاجات الإرشادية، أما فيما يخص أدوات الدارسة، فاستخدمت الدارسة (استبيان الحاجات الإرشادية) وتوصلت إلى النتائج التالية: احتل مجال الحاجات المهنية التربوية المرتبة الأولى، ثم الحاجات الإكاديمية، ثم الحاجات الثقافية، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظرمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة حول الحاجات الإرشادية حسب متغير سنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة الأكثر من ثلاث سنوات، ومتغير التكوين لصالح المتكونين في المراكز المتخصصة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظرمُعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة حول الحاجات الإرشادية باختلاف التخصص(إعاقة ذهنية، وإعاقة سمعية، وإعاقة بصرية)(حليمة زعطوط ،2019: 4).

إجراءات البحث ـ تم اتباع الإجراءات المنهجية التالية :

أولاً- منهج البحث : تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره أنسب المناهج لأهداف البحث، وعن طريقه نستطيع الحصول على البيانات والمعلومات المطلوبة لوصف الظاهرة، والحصول على النتائج المتعلقة بها .

ثانياً ـ مجتمع البحث : تكون مجتمع البحث الحالي من جميع مُعلمات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمركزي التوحد ومتلازمة داون صبراتة، خلال فترة تطبيق أدوات البحث.

ثالثاً ـ عينة البحث : تم اختيار عينة بالطريقة القصدية من مجتمع البحث من مُعلمات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمركزي التوحد ومتلازمة داون صبراتة، والبالغ عددهم (34) مُعلمة.

رابعاً- أداة البحث : لتحقيق أهداف البحث تم استخدام الأداة التالية :

استبيان الحاجات الإرشادية : من إعداد حليمة زعطوط ويتكون من (30) فقرة بعد التعديل موزعين على ثلاثة أبعاد، يوجد أمام كل فقرة خمسة بدائل هي (دائما ، غالباً، أحيانا، نادراً، أبداً) تم تصحيحها بإعطاء الدرجات (دائما:5 ، غالباً:4، أحياناً:3، نادراً:2، أبداً:1).

الخصائص السيكومترية لاستبيان الحاجات الإرشادية:

أ- الصدق : تم حساب الصدق عن طريق الصدق الظاهري بعرضه على عدد من المحكمين، من أساتذة علم النفس والفئات الخاصة؛ لإبداء أرائهم حول فقرات الاستبيان في مدى وضوحها ومناسبتها للعينة المستهدفة، وقد تم حذف وتعديل بعض الفقرات في ضوء مقترحاتهم.

ب- الثبات : تم حساب ثبات الاستبيان بطريقة ألفاكرونباخ، وقد بلغت قيمته (0.69) وهذا يشير إلى أن قيمة معامل الثبات مقبولة، وأن الاستبيان صالح لقياس الحاجات الإرشادية لدى عينة البحث.

خامساً- الأساليب الإحصائية المستخدمة : تم اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) : المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية، واختبار الفا كرونباخ، واختبار(ت) .

نتائج البحث :

تتضمن معالجة التساؤلات إحصائياً، ومناقشة نتائجها في ضوء نتائج الدراسات السابقة والإطار النظري كالتالي :

1- **النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول الذي ينص على : ما الحاجات الإرشادية الأكثر أهمية كما تدركها مُعلمات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمركزي التوحد ومتلازمة داون صبراتة؟** وللإجابة على هذا التساؤل، تم استخدام مقاييس النزعة المركزية والتشتت؛ للتعرف على الحاجات الإرشادية الأكثر أهمية، كما تدركها مُعلمات أطفال

ذوي الاحتياجات الخاصة بمركزي التوحد ومتلازمة داون صبراتة، وقد أظهرت النتائج البيانات الموضحة في الجدول التالي :

جدول (1) الأهمية الترتيبية في كل بعد من أبعاد استبيان الحاجات الإرشادية

	الأبعاد	المتوسط الحسابي	نسبته %	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الأهمية الترتيبية
1-	الحاجات الثقافية	3.98	79.54	0.334	8.39	**الأولى**
2-	الحاجات المهنية التربوية.	2.83	56.53	0.588	20.80	**الثالثة**
3-	الحاجات الأكاديمية.	3.39	67.70	0.415	12.26	**الثانية**
مجموع متوسط مقياس الحاجات الإرشادية		**3.40**	**68**	**0.326**	**9.60**	

يتبين من الجدول السابق، أن المتوسط الحسابي لمجموع الأبعاد المتعلقة بالحاجات الإرشادية، كما تدركها مُعلمات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بلغ (3.40) و بما نسبته (68%) التي تعد جيدة جداً، وفق المقياس المعتمد بالبحث، حيث جاءت ضمن الفترة (من3.40 إلى 4.20) وما نسبته (من 68% إلى 84%) وهي ضمن الفترة الجيدة، كما يشير معامل الاختلاف، على عدم اختلاف في آراء العينة حول الإجابة على فقرات الاستبانة، حيث وجد انسجام وتوافق فيما بينهم في الإجابة على الفقرات، من خلال معدل معامل الاختلاف الذي بلغ (9.60%) كما تشير البيانات إلى عدم وجود تشتت كبير، حيث بلغ الانحراف المعياري (0.326) وهو معدل جيد لتشتت الإجابات.

وجاء بُعد الحاجات الثقافية في المرتبة الأولى من حيث الأهمية الترتيبية، فقد بلغ المتوسط الحسابي للفقرة (3.98) وبما نسبته (79.54%) ضمن الفترة (من3.40إلى أقل من 4.20) وما نسبته (من 68% إلى أقل من 84%) وهي ضمن الفترة الجيدة جدا، كما بلغ الانحراف المعياري لها (0.334) مما يشير إلى تشتت معقول إلى حد ما، فيما كان معدل معامل الاختلاف (8.39%) مما يؤكد التوافق والانسجام بين أفراد العينة في الإجابة على هذه الفقرة.

كما جاء بُعد الحاجات الأكاديمية في المرتبة الثانية، فقد بلغ المتوسط الحسابي (3.39) بمعدل (67.70%) وهي ضمن فترة التأثير (من 2.60 إلى أقل من 3.40) وما نسبته

(من 52% إلى أقل من 68%) وهي ضمن الفترة الجيدة، وبانحراف معياري مقبول مما يدل على اقتراب التشتت من المحور، فيما وجد توافق في إجابات العينة حول الفقرة، من خلال معدل معامل الاختلاف، مما يدل على التوافق والانسجام بين أفراد عينة البحث في الإجابة على فقرات الاستبانة.

وجاء بُعد الحاجات المهنية التربوية في المرتبة الثالثة، فقد بلغ المتوسط الحسابي (2.83) بمعدل (56.53%) وهي ضمن فترة التأثير الجيدة، التي تقع فيما بين (من 2.60 إلى أقل من 3.40) وما نسبته (من 52% إلى أقل 68%) وتشير النتائج إلى أن أكبر نسبة للحاجات الإرشادية كانت بُعد الحاجات الثقافية، يليها بُعد الحاجات الأكاديمية، ثم بُعد الحاجات المهنية التربوية. وعليه يمكن القول: إن الحاجات الثقافية هي أكثر الحاجات الإرشادية التي تحتاج إليها المُعلمات، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة زعطوط (2019م) التي أشارت إلى أن الحاجات المهنية التربوية، قد تحصلت على المرتبة الأولى، والحاجات الثقافية على المرتبة الثالثة، بينما تتفق نتيجة البحث الحالي في حصول الحاجات الأكاديمية على المرتبة الثانية، ويمكن تفسير هذه النتيجة، بأن المُعلمات في حاجة إرشادية أكثر للحاجات الثقافية، أي بحاجة لمواكبة التطورات والتقنيات الحديثة، والتدريب على الأسلوب العلمي في التفكير، والتعرف على كل ما يتعلق بذوي الاحتياجات الخاصة لتنمية مُدركاتهن حول وظيفتهن، وهذا يتفق مع ما جاء في الإطار النظري بأن يقتضي عمل المعلم أن يكون مثقفاً، لديه قدراً من المعارف العامة في شتى المجالات، فالمدرس ليس مدرساً لمادة علمية فحسب، وإنما لابد أن يكون مثقفاً.

2- النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني الذي ينص على :هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية كما تدركها مُعلمات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمركزي التوحد ومتلازمة داون صبراتة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار(t) المزدوج للتعرف على الفروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية كما تدركها مُعلمات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمركزي التوحد ومتلازمة داون صبراتة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وقد أظهرت النتائج البيانات الموضحة في الجدول التالي :

جدول (2) قيمة اختبار(ت) لأفراد عينة البحث في الحاجات الإرشادية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المتغيرات	المتوسط الحسابي	نسبته %	الانحراف المعياري	قيمة t	معنوية العلاقة t
الحاجات الإرشادية	3.40	67.92	0.326	5.912	P-(0.000) value
بكالوريوس	3.17	63.40	0.483		
ليسانس	3.43	68.60	0.303		
دبلوم عالي	3.68	73.60	0.302		
دبلوم متوسط	3.41	68.20	0.171		

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية كما تدركها مُعلمات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تبعا لمتغير المؤهل العلمي، فقد بلغت قيمة (t) (5.912) بمستوى معنوية (0.000) وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد بالبحث والبالغ (0.05) مما يشير إلى وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية، وأن حملة الدبلوم العالي لهم تأثير واضح، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.68) بنسبة (73.60%) وعليه يمكن القول: بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية كما تدركها مُعلمات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح المُعلمات اللاتي لديهن دبلوم عالي، وهذا يشير إلى أن مُعلمات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ذوات المؤهل العلمي دبلوم عالي، يحتاجون إلى الحاجات الإرشادية أكثر من المؤهلات الأخرى، وهذه النتيجة تؤكد حاجتهن إلى دورات تدريبية تعينهن على فهم خصائص أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وتمدهن بالمهارات اللازمة للنجاح في عملهن، وهذا ما لمسته الباحثة على أرض الواقع، فمُعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة بمركزي التوحد ومتلازمة داون صبراتة بحاجة إلى دورات تدريبية لتطوير مهارتهن، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة محمد وفائي (2013م) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير مُعلمي التربية الخاصة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

3- النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث الذي ينص على :هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية كما تدركها مُعلمات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمركزي التوحد ومتلازمة داون صبراتة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة ؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار(t) المزدوج للتعرف على الفروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية كما تدركها مُعلمات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمركزي التوحد ومتلازمة داون صبراتة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، وقد أظهرت النتائج البيانات الموضحة في الجدول التالي :

جدول (3) قيمة اختبار(ت) لأفراد عينة البحث في الحاجات الإرشادية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المتغيرات	المتوسط الحسابي	نسبته %	الانحراف المعياري	قيمة t	معنوية العلاقة t
الحاجات الإرشادية	3.40	67.92	0.326	8.365	P-(0.000) value
أقل من 5 سنوات	3.31	66.20	0.457		
من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	3.40	68.00	0.276		
من 10 سنوات إلى أقل من 15 سنة	3.88	77.60	0.018		
من 15 سنة فأكثر	3.27	65.40	0.381		

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية كما تدركها مُعلمات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، فقد بلغت قيمة (t) (8.365) بمستوى معنوية (0.000) وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد بالبحث والبالغ
(0.05) مما يشير إلى وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية، وأن من لديهم خبرة من(10 سنوات إلى أقل من 15 سنة) لهم تأثير واضح، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.88) بنسبة (77.60%) وعليه يمكن القول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية، كما تدركها مُعلمات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة لصالح الفئة من (10 سنوات إلى أقل من 15 سنة) وهذا يعني، أن سنوات الخبرة لها تأثير على الحاجات الإرشادية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من محمد وفائي (2013م) ودراسة زعطوط (2019م) التي أشارت نتائجهما، إلى وجود فروق دالة إحصائياً في الحاجات الإرشادية تختلف باختلاف سنوات الخبرة، ويمكن تفسير هذه النتيجة، إلى أن المُعلمة التي تملك خبرة أكثر يصبح لديها دارية بكل ما يحتاجه طفل ذوي الاحتياجات الخاصة، و تكتشف _أيضا_ كل النقائص والحاجات التي تُسهل عليها عملية التواصل مع طفل ذوي الاحتياجات الخاصة، على عكس المُعلمة التي لا تمتلك خبرة، فهي مازالت في بداية الطريق لاكتساب الخبرة الكافية في كيفية التعامل مع طفل ذوي الاحتياجات الخاصة.

4- النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية كما تدركها مُعلمات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمركزي التوحد ومتلازمة داون صبراتة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية ؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار(t) للتعرف على الفروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية كما تدركها مُعلمات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمركزي التوحد ومتلازمة داون صبراتة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، وقد أظهرت النتائج البيانات الموضحة في الجدول التالي:

جدول (4) قيمة اختبار(ت) لأفراد عينة البحث في الحاجات الإرشادية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	المتوسط الحسابي	نسبته %	الانحراف المعياري	قيمة t	معنوية العلاقة t
مُعلمات غير متزوجات	3.48	69.60	0.191	12.528	P-(0.000) value
مُعلمات متزوجات	3.34	66.80	0.394		

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية كما تدركها مُعلمات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمركزي التوحد ومتلازمة داون صبراتة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية حيث بلغت قيمة (t) (12.528) بمستوى معنوية (0.000) وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد بالبحث والبالغ (0.05) مما يشير إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية، وأن الحالة الاجتماعية لغير المتزوجات كان لها تأثير واضح، فقد بلغ المتوسط الحسابي (3.48) بنسبة (69.60%) وعليه يمكن القول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية كما تدركها مُعلمات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمركزي التوحد ومتلازمة داون صبراتة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح المُعلمات الغير متزوجات، وهذا يعني أن المعلمات الغير متزوجات، درجة الحاجات الإرشادية لديهن مرتفعة، وقد يرجع ذلك إلى عدم وجود شخص يساندهن ويقف إلى جانبهن (الزوج مثلاً)عند شعورهن بنقص الحاجات الإرشادية لديهن، لذا قد يزيد إحساسهن بحاجاتهن الإرشادية، على عكس المعلمة المتزوجة التي من الممكن أن تتناقش مع الزوج، ويكون مسانداً لها، مما يجعل درجة الحاجات الإرشادية أقل من المُعلمة الغير متزوجة.

الاستنتاجات :

1- الحاجات الإرشادية الأكثر أهمية كما تدركها مُعلمات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمركزي التوحد ومتلازمة داون صبراتة الحاجات الثقافية جاءت بالمرتبة الأولى، تليها الحاجات الأكاديمية بالمرتبة الثانية، ثم الحاجات المهنية التربوية بالمرتبة الثالثة.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية كما تدركها مُعلمات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمركزي التوحد ومتلازمة داون صبراتة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية كما تدركها مُعلمات أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمركزي التوحد ومتلازمة داون صبراتة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات الإرشادية كما تدركها مُعلمات أطفال ذوي

الاحتياجات الخاصة بمركزي التوحد ومتلازمة داون صبراتة تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

التوصيات:

1- ضرورة معرفة و تفهم حاجات المعلمين وذلك بهدف الوصول إلى نتائج إيجابية مع أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

2- عمل دوارت تدريبية لمُعلمي أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ومتابعة الندوات والأبحاث التي تهدف إلى الرقي والتطور في مجال الإعاقات المختلفة.

3- الاستفادة من ما يستجد من طرق واستراتيجيات التدريس وكيفية التعامل مع الأجهزة والوسائل التعليمية الحديثة التي تناسب أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

4- زيادة الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين الذين يعملون على تعليم أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ورعايتهم.

5- إجراء بحوث عن فئات ذوي الاحتياجات الخاصة للحصول على معرفة أكثر حول أوضاعهم واحتياجاتهم وذلك قصد تحسين ظروف تعلمهم وتربيتهم.

المراجع :

1- أحمد شكري، إعداد معلم التربية الخاصة ومتطلباته في الوطن العربي، المجلة العربية للتربية، المجلد 9، العدد1، 1989.

2- أنورحسين، وعلي القدمي، الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي التاريخ في المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية، مجلة التربية، صنعاء، العدد25، 1996.

3- حليمة زعطوط، الحاجات الإرشادية لمُعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر،2019.

4- خالد الكخن، الضغوط المهنية التي تواجه مُعلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية، رسالة ماجستيرمنشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 1997.

5- سامي نصار وآخرون، إعداد معلم التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية، العلوم التربوية، العدد الثالث،2015.

6- سمية بلعقون، الاضطرابات السلوكية السائدة لدى تلاميذ صعوبات التعلم الاكاديمية وحاجتهم الإرشادية من وجهة نظر معلمين مدارس مدينة سيقوس، رسالة ماجستيرمنشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، 2019.

7- عبد الرقيب البحيري وآخرون، الحاجات الإرشادية النفسية لدى أولياء أمور ذوي الإعاقة العقلية وعلاقتها بكل من النوع والعمرومستوى الإعاقة لأبناهم ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ،2014.

8- عبدالفتاح أبي مولود، وفاطمة غالم، تقييم الكفايات التعليمية لدى مُعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ،الجزائر، بدون سنة نشر.

9- عماد الزغلول، سيكولوجيا التدريس الصفي ، دار المسيرة للنشروالتوزيع، الأردن،2007.

10-عمار سليم وآخرون ، أهم المشكلات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة والرؤية المستقبلية، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية ،العراق، المجلد 28،العدد1، 2020.

11-فرحات موساوي، ونعيمة الأطرش ،الاحتراق النفسي وعلاقته بالحاجات الإرشادية لدى أساتذة التعليم الابتدائي ، رسالة ماجستير منشورة ،كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي،2017

12- ليلى مدور، الاحتراق النفسي لدى مُعلمي مرحلة التعليم الابتدائي وأهم حاجاتهم الإرشادية ، جامعة الحاج لخضر،باتنة ،2013.

13- محمد بن موسى ، الحاجات الإرشادية لآباء المعاقين في محافظة جرش في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية، جامعة اليرموك،2005.

14- محمد غشم ، دور المكون الثقافي في إعداد المعلم في ضوء المتغيرات المعاصرة ، رسالة التربية ، سلطنة عمان ، العدد16، 2007.

15- محمد وفائي، وسامي فحجان, المشكلات التي تواجه مُعلمي التربية الخاصة بمدارس محافظات غزة ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ، غزة، المجلد الحادي والعشرون ، العدد الثالث،2013.

16 - يسن قنديل، التدريس وإعداد المعلم ، دار النشر الدولي، الرياض ،1993.

17- يوسف محمد ، الضغوط النفسية لدى المعلمين وحاجاتهم الإرشادية ، مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر، 1999.